

محاضرة رقم 6

الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	الجغرافية
المادة باللغة الانجليزية	Continent Asia
المادة باللغة العربية	قارة اسيا
المرحلة	الثانية
اسم التدريسي	عبد السلام عارف عبد الرزاق
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Climate regions in Asia
عنوان المحاضرة باللغة العربية	الاقاليم المناخية في قارة اسيا
رقم المحاضرة	السادسة
المصادر والمراجع	قارة اسيا دراسة اقليمية_هاشم خضير الجنابي/العراق/جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية /1987.
	الجغرافيا الاقليمية للعالم قارة اسيا، احمد عقلة المومني، عبد علي الخفاف ،حسن ابو سمور .

محتوى المحاضرة

الاقاليم المناخية :- يمكن تقسيم قارة آسيا إلى تسعة أقاليم مناخية متدرجة من الشمال إلى الجنوب

- 1 اقليم المناخ القطبي .
2. اقليم المناخ البارد.
- 3 . اقليم المناخ المعتدل البارد .
4. اقليم المناخ المعتدل الدافئ.
- 5 . اقليم المناخ الموسمي الحار.
6. اقليم المناخ الموسمي.
- 7 . اقليم المناخ الصحاري الحارة.
8. اقليم المناخ الصحاري المعتدلة .
9. اقليم المناخ الاستوائي.

وفيهما يأتي شرح موجز لكل اقليم :-

1 - اقليم المناخ القطبي ويطلق عليه ايضاً اقليم التندرا يتصف بشتاء طويل شديد البرودة يسود اقصى شمال القارة ويمتاز بصيف قصير معتدل نسبياً. وتغطي الأرض بالجليد . وفي فصل الصيف القصير يذوب الجليد وتنمو بعض الاعشاب التي تصلح لرعي حيوان الرنة.

2. اقليم المناخ البارد : ويطلق عليه ايضاً اسم المنشوري، يسود شمال ووسط منشوريا. كذلك اقصى شمال اليابان وجزيرة سخالين ويمتاز بالشتاء البارد، ففي فلاد فستك تصل الحرارة الى - ١٥ م اما الصيف فهو دافئ تصل درجة الحرارة فيه الى نحو ٢٠ من وتسقط الامطار في الصيف بينما يسود الاقليم العواصف الثلجية في فصل الشتاء. وتمتد الغابات الصنوبرية في مساحات شاسعة وهي امتداد لمنطقة الغابات الصنوبرية في أوروبا .

3. اقليم المناخ المعتدل البارد القاري : يسود هذا النوع من المناخ شمال الصين ووسط جزر اليابان وجنوب منشوريا ويمتاز بشتاء بارد وصيف دافئ حار ويسقط المطر الصيفي في نصف السنة بصورة واضحة، اما المطر الشتوي فيسقط بمقدار قليل ، والفرق كبير جدا بين درجة حرارة الصيف والشتاء اذ يصل الى ٢٥ م كما هو الحال في بكين بينما تصل الحرارة في الشتاء إلى حوالي ٣ سم بل قد تصل الى ٢٨ في تموز. وتسقط الرياح الموسمية الجنوبية الشرقية الامطار الغزيرة صيفاً ، وظاهرة التذبذب في كمية الأمطار تكون خطيرة لذلك كثيراً ما يتعرض هذا الاقليم لالخطار الجفاف ، ولذلك عمل الانسان على تخزين المياه السد حاجة النبات اثناء فصل الشتاء الجاف . ويمتاز هذا الاقليم في الصين بوجود تربة اللويس الخصبة تربة منقولة بواسطة الهواء من جهات صحراء غوبي (ان حملت الرياح الجافة الباردة في فصل الشتاء ذرات الأتربة وارسبتها في شمال الصين خاصة وتختلف درجة الحرارة من منطقة لأخرى داخل الأقليم حسب الظروف المحلية كالقرب من تأثير المسطحات المائية أو البعد عنها . وهذا وتسقط الامطار في بعض الجهات صيفاً وشتاء كما هو الحال في اليابان.

4. اقليم المناخ المعتدل الدافئ : يسود هذا المناخ جنوب الصين وجنوب اليابان كما يسود غرب آسيا ، ولكن هناك اختلاف واضح بين شرق آسيا. وغربها فالحرارة معتدلة في الشتاء وحارة في الصيف وقد يتعرض الاقليم الصيني للموجات الباردة شتاء ، بينما يحمى غرب آسيا دفء البحر المتوسط من هذه الموجات القاسية. وتسقط الامطار الموسمية الغزيرة على الاقليم الصيفي في فصل الصيف كما تسقط الامطار ايضاً في فصل الشتاء ، وهو مطر زويعي تسببه اعاصير التايفون . فأمطار الأقليم الصيني طول العام ولذلك كثيراً ما يتعرض هذا الاقليم الكوارث الفيضانات العالية .

5. اقليم المناخ الموسمي الحار يمتد في النطاقات المحصورة بين دائرتي عرض ١٠ - ٢٠ شمال خط الاستواء لذا تظهر خصائصه في الهند وسري لانكا ومعظم دول شبه جزيرة الهند الصينية وجنوب الصين، وتتمثل ملامح المناخ الموسمي بوضوح في الهند حيث يمكن التمييز بين ثلاثة فصول ، الفصل البارد ويمتد من كانون الثاني الى شباط ويتسم بالجفاف بصورة عامة وان كانت تسقط خلاله كميات من الامطار فوق بعض الجهات وبخاصة في البنجاب بالهند المرور الرياح الشمالية فوق المسطحات المائية قبل أن تصل إلى هذه الجهات ، لذا تصبح رياح محملة ببخار الماء وتسقط كميات من الأمطار وترتفع درجة الحرارة بشكل كبير في الاقليم الموسمي خلال الفترة الممتدة بين شهري

مارت ومايس ، وقد تسقط خلال الفترة نفسها كميات قليلة من الامطار التي تزداد غزارتها بشكل كبير خلال الفترة الممتدة بين شهري حزيران وكانون الأول والتي تمثل موسم سقوط الامطار. ويرجع سقوط الامطار الغزيرة الى هبوب الرياح الموسمية الجنوبية من البحار المجاورة للقارة في اتجاه اليايس الأسيوي. ويمكن التمييز بين الرياح الموسمية في شرقي آسيا والرياح الموسمية في جنوبها فإقليم جنوب شرقي آسيا بعد اهم نطاقات هبوب الرياح الموسمية ويعزى ذلك الى عظم اتساع كل من اليايس والمسطحات المائية المجاورة له ، ومن ثم حدوث الاختلافات الفصلية الكبيرة في درجات حرارة الهواء، وانتقال الرياح الرطبة الدافئة من المسطحات المائية الى اليايس المجاور صفا ، في حين تنتقل الرياح الجافة الباردة من اليايس الى المسطحات المائية شتاء أمام الرياح الموسمية . في جنوب آسيا فتختلف عن تلك الرياح الموسمية التي تهب في شرقها كما أكد الاستاذ تريوارنا Trewartha بان الرياح الموسمية التي تهب على شرق تختلف عن تلك التي تهب في جنوبها فوق شبه القارة الهندية. (الباكستانية) كما أن نطاق الرياح الموسمية الأول يقع في اقاليم معتدلة في حين أن نطاق الرياح الموسمية الثاني يقع في اقاليم حارة ويفصل بين هذين النطاقين من الرياح الموسمية كتل جبلية عظيمة الارتفاع والاتساع تتمثل في مرتفعات هضبة التبت والسلاسل جبال الألب ، ويرجع هذا الباحث تكون الرياح الموسمية في شرقي آسيا نتيجة للاختلافات الفصلية في درجة حرارة الهواء الملامس لليابس والمسطحات المائية المجاورة له (بحر الصين والقسم الأوسط من المحيط الهادي) ، أما الرياح الموسمية في جنوب آسيا فقد تكونت نتيجة للاختلافات الفصلية في درجة حرارة الهواء الملامس لقرية القارة الهندية - الباكستانية والمسطحات المجاورة لها (ممثلة في المحيط الهندي وخليج البنغال وبحر العرب) . و عموماً يتراوح المتوسط السنوي لدرجة الحرارة في الاقليم الموسمي باسيا بين ٢٤ - ٢٧ مئوية ، ويتسم هذا الاقليم بأنه من أكثر اقاليم العالم المناخية تعرضاً لحدوث تغيرات حادة في طول الفصل المطير وبالتالي في كمية الامطار الساقطة من عام لآخر لذلك كثيراً ما تتناقص كمية الامطار بصورة حادة تؤدي إلى فشل المحاصيل الزراعية ، وبالتالي انتشار المجاعات كما في ولايات الهند الشمالية والوسطى وبعض جهات جنوب الصين ، وعلى العكس من ذلك قد تغزو الامطار الساقطة بدرجة تؤدي إلى حدوث فيضانات وكوارث مدمرة

6 . اقليم المناخ الموسمي : يسود هذا النوع من المناخ في اندونيسيا وهو نوع استوائي يمتاز يسقوط الامطار طول العام ولكن له صفة موسمية لان جزر اندونيسيا تقع بين كتلتين كتله آسيا من ناحية والكتلة استراليا من الناحية الأخرى. فاتجاه الرياح يختلف من فصل الآخر ، في فصل الشتاء من الشمالي تهب عليها الرياح من الشمال الغربي والشمال وفي الصيف. تهب عليها من الجنوب الشرقي والشرق، والمطر خليط بين الاستوائي والموسمي ، ودرجة الحرارة تختلف من منطقة لأخرى حسب الارتفاع وحسب تأثير البحار، وهي على العموم أكثر اعتدالاً من حرارة حوض الأمازون ، فدرجة الحرارة مثلاً في جاكرتا ٢٥ مئوية في السنة أما في باندونج حيث تقع على مناطق مرتفعة فمتوسط درجة حرارتها السنوي ٢٢ مئوية . ويطلق على هذا الاقليم أحيانا اسم اقليم ٨٠ - ٨٠ ٨٠ ، حيث يبلغ المتوسط السنوي لكمية الامطار ٨٠ بوصة (٢٠٠) سنتيمتر (المتوسط الشهري الدرجة الحرارة ٨٠ ف (٢٧) والرطوبة النسبية ٨٠٪

7 . اقليم مناخ الصحاري الحارة : يتمثل في مناطق واسعة في داخل آسيا ، فيسود في نطاق يقع خلف اقليم البحر المتوسط وفي جنوب غرب آسيا أو خلف الاقليم الموسمي. كما في وادي السند الاسفل وصحراء ثار في الهند . ويتسم مناخ هذا الاقليم بارتفاع درجة الحرارة طول العام حيث تصل في بعض الاحيان الى ٦٥ مئوية ، وعموما لا ينخفض المتوسط الشهري الدرجة الحرارة عن ١٣ مئوية (٤، ٥٥ ف) ويقع الاقليم ضمن نطاق الرياح التجارية التي تسقط امطارها على السواحل وعندما تصل الى نطاق الصحاري الحارة تكون قد فقدت رطوبتها لذلك تصبح رياح جافة.

8. اقليم مناخ الصحاري المعتدلة : يمتد هذا الاقليم في نطاق كبير يقع إلى الخلف من نطاق المرتفعات الوسطى ويضم صحاري غربي، تاريم. التركستان، ايران ، التبت. ويتسم مناخ هذا الاقليم باعتدال درجة الحرارة نسبيا حيث لا يقل متوسطها الشهري عن ٦ مئوية ، وقد كان الامتداد المرتفعات الوسطى في شكل حزام عرضي تأثير في تقليل فرص وصول الرياح الممطرة الى الاجزاء الوسطى من القارة، مما أدى إلى امتداد نطاق الصحاري المعتدلة. وتسقط كميات قليلة من الامطار على هذا الاقليم وان اختلفت مواسم سقوط الامطار من نطاق لآخر فيلاحظ سقوط أكثر من ٨٠% من امطار الجهات الغربية خلال شهور الشتاء لتأثرها بخصائص مناخ البحر المتوسط السائد في الجهات الواقعة إلى الغرب منها ، في حين تسقط معظم الامطار القليلة في الجهات الشرقية وخاصة في صحراء تاريم وصحراء غربي خلال شهور الصيف لتأثرها بخصائص المناخ الموسمي السائد في الجهات الواقعة إلى الشرق منها

9. اقليم المناخ الاستوائي يقع على جانبي خط الاستواء حيث تكون الشمس عمودية في أكثر أيام السنة . ويتساوى فيه الليل والنهار إلى حد ما، ويرتفع المعدل السنوي لدرجات الحرارة . فيصل الى حوالي ٢٧ مئوية كما تميل درجات الحرارة السنوية إلى التقارب أكثر من بقية المناطق